



## رائد الشباب



حضرة صاحب السمو الملكي مولانا الحسن ولي عهد المملكة المغربية



## يا شباب المغرب بقلم حضرة صاحب السمو الملكي مولاي الحسن ولي عهد المملكة المغربية والرئيس الشرفي لجمعية الطالب المغربي

قلب الأمة النابض ، شبابها ، فالشباب مناط آملها ، وذخر مستقبلها ، فيهم تتجلى مظاهر حيويتها . وبهم يستشهد على نبوغها ورفقها ، وبقدر كدهم يكال لكل أمة ما تستحقه من ثناء ، وما تستهدف له من ملامة وهجاء .

قد يصعب علينا - معشر شباب المغرب - الادعاء باننا جديرون بكل اطراء وثناء ، فكل ما نأمل في هذا الطور هو التشجيع والاعتناء . وعلى من حنكتهم تجارب الايام ، ان ياخذوا بيد شبيقتهم الى الامام ، فيدلوها على اقوم السبل لتسلكها ، وينبهوها الى المهاوي لتجتنبها . عليهم ان يرشدوا هذا الجيل الجديد الى رسالة الشباب المقدسة ، ويحيوا اليها وسائل الكفاح الناجعة . عليهم ان يبينوا للشبيبة ما لها من مسؤولية خطيرة . وان يصارحوها بان الحياة كلها محن واختبارات شديدة .

ويسرني ان اتوجه - بصفتي طالبا - الى اصدقائي الطلبة الذين اسعدهم الحظ فارتقوا مدارج المعالي وادركوا بكدهم اعز الامالي : ان المغرب - اصدقائي - لا يزال ينتظر منكم شتى الجهود . وان المستقبل يتطلب منكم ان لا تتركوا للجمود والركود . فسيروا دوما في مقدمة القافلة جادين . واجتنبوا ان تكونوا في مؤخرتها شان الجامدين . شيدوا لهذه البلاد العزيزة صرحا من الفخار متينا . وجددوا اياما كان فيها العز لها قرينا .

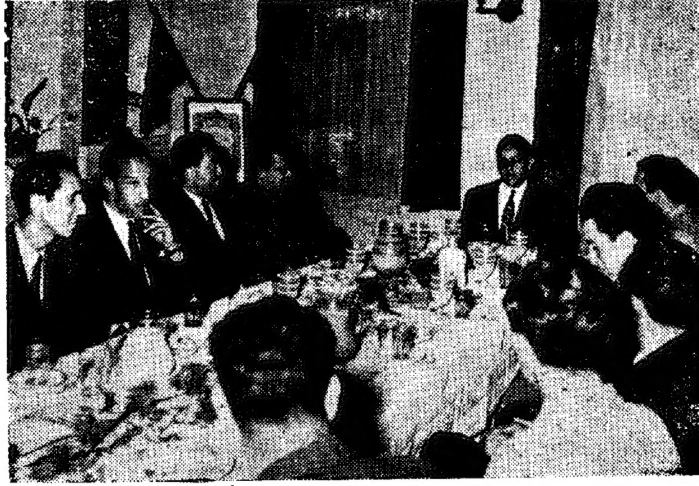
ان التاريخ - وهو الحكم العدل - سيقول كلمته فيكم : فاما ثناء على اخلاصكم وصدقكم . واما لوم على تهاونكم وتفریطكم . على ان همتكم كقيدته باجل النتائج . ونشاطكم يبرهن على اتباعكم احسن المناهج وليعلم الطلبة الذين هم خارج المغرب انهم بمنابذة سفراء بلادهم ، فليقدروا ان قدر مهمتهم ،



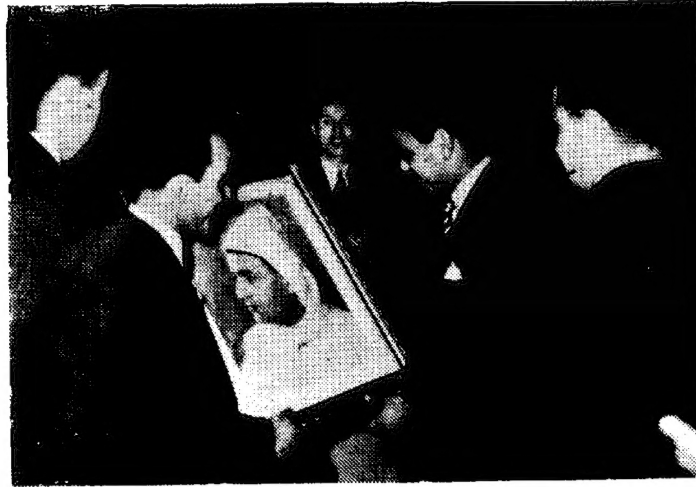
فإذا لم يكن بإمكاننا اليوم ان نزاحم ابناء الشعوب  
الآخري في ميادين الابتاج المادي ، فانه بإمكاننا ان ندلو  
بدلونا ، ونزاحمهم في ميادين الفكر والثقافة والادب والفلسفة .  
وان جمعية الطالب - رغم فتوتها - بذلك مجهودا يشكر ،  
واعنتت بالطلبية اعتناء يذكر ، فالفت بينهم ، وجمعت كلمتهم ،  
ونسقت اتجاههم . وقد ابي اعضاؤها إلا ان يبرهنوا على حيويهم باصدار  
هذا العدد الممتاز من « رسالة المغرب » الغراء ، الحافل بالمقالات  
الطريفة ، والابحاث المفيدة . وهو عمل جدير بكل تشجيع واعتبار  
حقيق بكل تقدير واكبار ، ليظل مسترسلا . ويضحي مستمرا  
متواصلا .

وختاما آمل ان تكونوا دائما - ايها الاصدقاء - عند  
حسن ظن عاهل البلاد المعظم بكم . وان تحققوا ما يعقده  
عليكم من آمال . وما يرتجيه للبلاد وللأمة من حسن  
الذآل . كونوا عوننا لملكنا المحبوب . في رقي هذا الشعب وتقدمه  
وسندا لجلالته فيما يصبو اليه من سؤده ورفاهيته . وبذلك  
نكفل جيرا لوطننا عزرا مكينا . ولانفسنا مستقبلا زاهرا آمنا . وما  
ذلك على هممة شباب المغرب الناهض بعزيز .

رجب 1371 أبريل 1952



حضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد مولانا الحسن يتصدر المجلس الإداري  
لجمعية الطالب يوم تدشين ناديها الجديد



صورة جلالة الملك المعظم يتناولها سمو ولي العهد من رئيس الجمعية في المهرجان السنوي